

## مشروع CLCA



## المنظومة المندمجة للمحاصيل الزراعية وتربية الماشية تحت نظام الزراعة الحافظة من أجل التكثيف المستدام لنظم الإنتاج المرتكزة على الحبوب بدول شمال إفريقيا وآسيا الوسطى (2013 - 2016)



• تعزيز الإدماج بين المحاصيل الزراعية و تربية الماشية في نطاق نظام الزراعة الحافظة من خلال استراتيجيات الرعي و توفير الموارد الغذائية المتأتية من الأعلاف الخضراء أو الشجيرات العلفية



• مراجعة الحزم الفنية لقيادة زراعة الحبوب بما يلائم نظام الزراعة الحافظة ونشرها لتعزيز الإنتاجية، وجاعة استغلال الموارد الطبيعية وربحية المستغلات



2 إدارة المعرفة ونشرها من خلال إدماج المحاصيل وتربية الماشية في الزراعة الحافظة في منطقة

شمال إفريقيا وآسيا الوسطى عبر تطوير القدرات والكفاءات، التعلم التشاركي ونشر المعرفة والمعلومات في مناطق تدخل المشروع

فريق البحث التونسي

المؤسسة	الإختصاص	الإسم
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	التحسين الوراثي للأعلاف	محمد شقرون (المنسق الوطني للمشروع)
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	أمراض النباتات	السيدة نورة عمري
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	التغذية الحيوانية	سرور عبيدي
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	علوم التربة	محمد عنابي
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	علوم الزراعة	حاتم شيخ محمد
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	إنتاج الأعلاف	صالح بن يوسف
المعهد الوطني للبحوث الزراعية	علوم الزراعة	حسين عنقر
المعهد الوطني للزراعات الكبرى	علوم الزراعة	محمد علي حناشي
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية	علوم الزراعة الغابية	حاتم شعاع
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية	لتغذية الحيوانية	نزار المجاهد
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية	علوم الزراعة	أمير السويسي
المنشأة الجهوية للفلاحة بسليانة	الإرشاد و التنمية	هشام خضر
الدراسة العليا للفلاحة بقرن	الإقتصاد الريفي	أيوب فوزاي

فريق إيكاردا

الإختصاص	الإسم
منسق مشروع CLCA – مدير مشروع DISIPS	هشام بن سالم
علوم الزراعة	منير الوحيشي
الإقتصاد الريفي	بويكر الذهبي
إنتاج الأعلاف	سركان أتس
التغذية الحيوانية	جان وماتو
الإقتصاد الريفي	أيمن فريجة
التغذية الحيوانية	مراد الرقيق

المنسق الوطني للمشروع: السيد محمد شقرون – chakroun.mohamed@iresa.agrinet.tn

للاتصال:  
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس. نهج الهادي كراي. 2049، أريانة، تونس.  
الهاتف: 216 71 230 024 – الفاكس: 216 71 752 897



## توطئة

بعدّ التدهور المستمر للأراضي الزراعية وزيادة ندرة المياه في مناطق وسط وغرب آسيا وشمال أفريقيا (CWANA) السبب الرئيسي وراء انخفاض الإنتاجية وديمومة الإنتاج. تعتبر الزراعة المحافظة التي تنبني على عدم الحرث، والتغطية الدائمة للتربة وعلى تنوع الزراعات واحدة من البدائل المناسبة للتخفيف من هذه الآثار السلبية. الانتقال إلى ممارسة الزراعة المحافظة يمكن للمزارعين من حصاد أكثر أو على الأقل نفس المردود المتحصل عليه تحت النظام التقليدي بأقل تكلفة و من الاستغلال الفعال للموارد الطبيعية مع تحسين خصوبة التربة والإنتاجية فالربحية فالحد من الفقر على المستوى المتوسط و البعيد.

ترتبط تربية الماشية في المنطقة شبه الجافة بدول CWANA. ارتباطا وثيقا بالمنظومة الزراعية المرتكزة على الحبوب وعلى الممارسات التقليدية لخدمة الأرض. ويعتمد المزارعون على هذين المكونين (تربية الماشية والحبوب) لكسب رزقهم. ولكن، يجدر الذكر أنه عند الانتقال إلى نظام الزراعة المحافظة ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار عنصر الإنتاج الحيواني الذي يتطلب البحث في سبل إدماجه كليا مع النظام الزراعي المتبع.

## منصة الابتكار



## منطقة تدخل المشروع

- ولاية سليانة: منطقة ذات مناخ شبه جاف تتسم بهيمنة منظومة الإنتاج القائمة على إنتاج الحبوب وتربية الماشية (المجترات الصغيرة)
- من أهم المشاكل : صغر حجم المستغلات، ضعف خصوبة التربة وحساسيتها للاجتراف، واتباع ممارسات زراعية غير مناسبة (الحرث في اتجاه الانحدار، تداول زراعي غير سليم، الزراعة الأحادية...)
  - من بين نقاط القوة معرفة مزارعي الجهة بمبادئ الفلاحة المحافظة ونذكر منهم فلاحي منطقة العروسة، الشوارنية والكرب



الاجتراف وصغر حجم المستغلات من بين أهم المشاكل التي تعاني منها الفلاحة في منطقة سليانة

## الأهداف العامة

يهدف مشروع CLCA إلى تحسين الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية، و ربحية المستغلات وتنوع موارد دخل المزارعين وذلك عبر التبنّي على نطاق واسع لمنظومة الزراعة المحافظة والاستفادة من تفاعل الزراعات الكبرى مع تربية الماشية والتربة تحت النظام المطري لمناطق CWANA.

## الدول المعنية بتدخل المشروع

الجزائر (ولاية مسيلة)، تونس (ولاية سليانة)، طاجكستان

## الفئات المعنية

### المزارعون

على الأقل 1000 عائلة و10000 من الأفراد بما فيهم العنصر النسائي والشبابي ستشملهم الاستفادة من أنشطة المشروع CLCA. في مرحلة متقدمة سوف تشمل الاستفادة مجموعات ريفية أخرى مشابهة على المستوى الزراعي والأيكولوجي في منطقة CWANA من الخيارات المحددة والمروجة من قبل مشروع CLCA .

## أنشطة المشروع

1. فهم و دراسة الموازنات و العراقيل و الفرص لاعتماد أنظمة وإدماج تربية الماشية والحاصلات الزراعية تحت نظام الزراعة المحافظة في مناطق CWANA.

- التقييم الأولي المسبق لتقنيات الزراعة المحافظة في مناطق التدخل

